

لدى الحصن



تعقب آثار خطوات الضابط يفيد في تحنّب العبوات المزروعة بين الأعشاب، حتى يشعر المرء أن لحظة الانفجار قريبة. عند الخروج من الزارة لا بدّ من المرور بالديابطين اللتين تمكن المسلحون من ضربهما خلال أيام المعارك الأولى... يشير إليهما الجنود بأسف. تظهر في الطريق محطة الغاز الشهيرة التي أثرت في حياة السوريين سلباً بعد ضربها مرات عدة من قبل المسلحين، ما أدى إلى قطع الكهرباء وتزايد

ساعات التقنين في مناطق سورية مختلفة. لا يعرف جميع السوريين أن الزارة كانت من أكثر المناطق تأثراً في حياتهم اليومية، عبر ضرب منشآتها الحيوية باستمرار. يبتسم أحد الجنود أمام مشهد الأراضي الخضراء الواسعة حول محطة الزارة للغاز، ويقول: «رغم كل الاستنزاف الحاصل، استطعنا أن نتقدم على الأرض. حتى قوات الدفاع الوطني، ورغم انتقاداتنا الدائمة لهم، كانوا أبطالاً على أرض المعركة». يعزو الجندي النصر المحقق إلى اقتراب القادة من الجنود في المعركة. «قيادة الجيش في حمص تابعت خط سير المعارك على الأرض، ولم تفرّق الإصابات بين ضابط وجندي»، يضيف.

نستقبل السوريين فقط

مصدر عسكري في الزارة أكد لـ«الأخبار» أنّ المعارك بدأت منذ أكثر من 50 يوماً «ضد 400 مقاتل من جنسيات غير سورية، و2000 مسلح من الحصن وشواهد والزارة». ويذكر المصدر بأن باب المفاوضات بقي مفتوحاً مع المسلحين السوريين، ولم يتركه الجيش الذي كان هاجسه الخروج الآمن للمدنيين. عبر الهاتف اللاسلكي تتواصل القيادة العسكرية مع المقاتلين الميدانيين. يسأل الضابط أحد عناصره عن المدنيين، فيأتيه الجواب: «أنا الآن في مدرسة الزارة. نحن نفكك العبوات الناسفة. لا مدنيين على مقربة منّا». ثم يأتي صوت آخر عبر اللاسلكي: «عثرنا الآن على أحد المدنيين»، ثم يعبر الرجل عن عدم حاجته إلى توصيات: «لا تقلق هم إخوتنا». وعبر اللاسلكي، ذاته، يتواصل ضباط غرفة العمليات مع المسلحين. بلهجات لبنانية يعبر بعضهم عن رغبتهم في تسليم أنفسهم. ولا تزال المفاوضات مستمرة، إلا أن الرد الوحيد للعسكريين السوريين: «أهلاً بالسوريين فقط».

الجربا «ممثلاً» لسوريا في القمة العربية
زمن المفاوضات ولحاً!

مساحة للغة الدبلوماسية أو الحلول السياسية. إنهم قوم لا يفهمون إلا بالقوة ولا يرتدعون إلا بالقوة ولم يتعاطوا معنا يوماً إلا بالقوة».

إلى ذلك، قال عضو «الائتلاف»، هشام مروة، إن حصولهم على مقعد سوريا في الجامعة العربية سيساعد في دعم مطالبهم للحصول على مقعد سوريا في الأمم المتحدة، خلال الزيارة التي يقوم بها وفد من «الائتلاف» قريباً إلى مقر الأمم المتحدة في نيويورك. ويسافر وفد من «الائتلاف» قريباً (غير محدد الموعد بالضبط) إلى الولايات المتحدة لحضور النقاشات حول التقرير الذي يقدمه المبعوث الأممي والعربي إلى سوريا، الأخضر الإبراهيمي، عن جولتي المفاوضات في مؤتمر «جنيف 2».

«البعث» تخلص من الانتهازيين

في سياق آخر، اعتبر الرئيس السوري، بشار الأسد، أول من أمس، أنّ حزب البعث بقي «متماسكاً» وتمكن من التخلص من «الانتهازيين» خلال الأزمة التي تعصف بالبلاد. وأكد حزب الحادية والخمسين لوصول حزب البعث إلى الحكم، مواصلة «ضرب الإرهاب»، مشدداً على أن تحديات ما بعد الأزمة ستكون «أخطر» من الأزمات نفسها. وتطرّق الأسد إلى «الحملات الإعلامية التي استهدفت الحزب خلال السنوات الماضية بهدف خلق حالة إحباط لدى البعثيين»، مؤكداً أنه «تم البدء بمواجهة كل هذه المحاولات بالاستناد إلى حقيقة مساهمة الحزب في بناء الدولة السورية وتعزيز قوتها خلال العقود الماضية». ولفت إلى «أهمية دور البعثيين في المصالحات الجارية»، داعياً الحزب إلى «لعب دور أكبر في هذا الشأن وإيجاد النيات تواصل مع الناس بدعم جهود الدولة».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

العربية، نبيل العربي، عقب انتهاء الاجتماعات، إنّ حسم «الائتلاف السوري لمقعد سوريا لا جدال فيه، ولكن هناك إشكاليات ومؤسسات لم تكتمل لدى الائتلاف من أجل إقرار ذلك رسمياً، ويتم إجراء اتصالات مع الجربا لحل هذه الإشكاليات». وأكد أنّ «الجامعة تنتظر اكتمال مؤسسات المعارضة السورية لتسليمها مقعد دمشق الذي لا يزال شاغراً».

الأسد: تحديات ما بعد الأزمة ستكون أخطر من الأزمة نفسها

بدوره، جدد الجربا، أمام المجتمعين، «إننا نتوجه إليكم لنجدد دعوتنا بضرورة وضع هذه المنظمات، ومعها حزب الله بكل فروعه والمنظمات العراقية الفاشية، مثل أبو الفضل عباس وتنظيم دولة العراق والشام (داعش) وما شاكلها في لائحة الإرهاب العربية ورفعها إلى العالم». وأضاف: «كما نجدد دعوتنا للجميع من دون استثناء بضرورة دعمنا والطلب إلى المجتمع الدولي الإسراع بدعمنا بالسلح النوعي الذي وعدنا به، وأن يزداد الدعم بكل ما تيسر». وفي ما يتعلق بالمحادثات التي تسعى إلى حل سلمي، اتهم الجربا الحكومة السورية بعدم احترام العهد، مشيراً إلى أنّ زمن المفاوضات ولى. ورأى أنّه «كوانا الجمر واليوم قرار وأمر. لم يعد بعد انتكاسة جنيف 2 والغزو الحاقق لبيروت وما قبلها أي

مشهد «دبلوماسي» غير مألوف شهدته القاهرة، أمس. رئيس «الائتلاف» المعارض أحمد الجربا «حاضر» في مقر جامعة الدول العربية. الرجل سيشتغل مقعد سوريا في القمة العربية المقبلة في الكويت، ليتكلم باسم الدولة بمؤسساتها وشعبها. فعلها قبله رئيس «الائتلاف» السابق أحمد معاذ الخطيب، صاحب «المبادرة الحوارية مع النظام»، في القمة الأخيرة في قطر. أما الرجل الذي يعمل على الملمة صفوف جيشه «الحزب» و«ائتلافه»، الذي تتجاهبه الخلافات القطرية - السعودية، فقد أقفل باب التفاوض مع الدولة السورية أمس، وطالب بالسلاح.

وقرّر مجلس جامعة الدول العربية، على مستوى وزراء الخارجية، في ختام اجتماعه أمس، دعوة الجربا إلى القمة العربية المرتقبة في الكويت يومي 25 و26 آذار الجاري «لإطلاع القادة العرب على تطورات الموقف ورؤية الائتلاف للبدائل والخيارات المطروحة لحل الأزمة السورية، وذلك في ضوء المستجدات الخطيرة للأزمة بعد تعطل مسار مفاوضات جنيف 2». وأكد المجلس، في بيانه الختامي، قراره قمة الدوحة والمجلس الوزاري العربي الصادرين في آذار 2013، وما نصّ عليه بشأن شغل «الائتلاف» مقعد الجمهورية العربية السورية في جامعة الدول العربية والاعتراف به ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب السوري، مع الأخذ في الاعتبار تحفظات كل من الجزائر والعراق وناي لبنان بنفسه عن هذين القرارين. وكان «الائتلاف» قد أرسل، في وقت سابق، خطاباً للجامعة العربية يفيد بترشيحه رئيساً للجنة القانونية هيثم المالح، مندوباً لسوريا في الجامعة العربية، ليشغل مقعد سوريا الشاغر منذ أكثر من عامين. وقال الأمين العام لجامعة الدول

ظل استهداف الجيش السوري للمجموعات المسلحة المنتشرة في محيط السجن. إلى ذلك، قصف الجيش تجمّعات المسلحين في بستان الباشا في مدينة حلب، وفي كوبرس وجديدة والجبيلة وتل رفعت ومساكن هانوا والكلاسة وبابيص والمدينة الصناعية.

معارك الغوطة

في موازاة ذلك، تواصلت الاشتباكات أسس في الغوطة الشرقية، وأسفرت ضربات الجيش عن مقتل العديد من مقاتلي «كتيبة أحفاد الصحابة»، في منطقة دوما، بحسب «سانا». وقتل أول من أمس القيادي في «الجبهة الإسلامية» خالد عطايا، في منطقة عدرا البلد، وهو يعدّ من الدعاة الأوائل لحمل السلاح ضد الدولة، كما نقلت «سانا». وهو ابن حي جوبر، وكان قد انتقل مع اشتداد حدة المعارك إلى دوما، التي تعدّ أكثر أماناً على حياة المسلحين من مسقط رأسه، وخصوصاً أنه قيادي في «الجبهة الإسلامية» وأحد مساعدي القائد العسكري في التنظيم زهران علوش. في موازاة ذلك، استمرّت المعارك على أطراف بلدة الزبداني التي قتل فيها عدد من مسلحي «جبهة النصرة»، إثر استهداف الجيش لإحدى نقاطهم

بـ«الكفر» لأنهم قبلوا بالمصالحة في منطقتهم. وفي محافظة السويداء (جنوب شرق سوريا) تواصلت اعتداءات المجموعات المسلحة على القرى الآمنة، إذ سرق مسلحون عدداً من الأغنام من قرية لبين غرب المحافظة، وقتلوا ثلاثة شبان من الأهالي، بحسب مصادر من المنطقة. وصباح أمس، استهدف المسلحون بعبوة ناسفة سيارة مدنية تقل خمسة مسافرين من قرية الغارية في جنوب السويداء إلى السعودية عبر الأردن، فقتل ثلاثة منهم، وأصيب اثنان آخران بجروح بالغة. وتتواصل اعتداءات المسلحين على آبار المياه في الناحية الشرقية والشمالية من السويداء، حيث عطل المسلحون إحدى آبار المياه التي تغذي شمال المحافظة في قرية الصورة، بعدما كانوا قد دمروا في الأسبوع الماضي ثلاث آبار للمياه في قرية الرشيدة شرق السويداء. ويخشى السكان، بحسب ما أشارت مصادر محلية لـ«الأخبار»، استمرار مسلسل تدمير الآبار التي تشكل مصدر الماء الوحيد للسكان. وفي حلب (شمالاً)، علمت «الأخبار» أن الهلال الأحمر استطاع إدخال مواد غذائية إلى سجن حلب المركزي المحاصر منذ أكثر من عام، في

نصراً في اليرموك

الثلاثين، الخاضعين لسيطرة القوة المشتركة، جرى استهدافهم بالنيران، ما أدى إلى تراجعهم إلى المناطق التي كانوا يسيطرون عليها. ويوم أمس، شنّت «النصرة» هجوماً جديداً على نقاط وجود القوة المشتركة، أحبطه الرد السريع من هذه الأخيرة. مصدر عسكري فلسطيني قال لـ«الأخبار»: «لم يعد هناك أي مجال للاتصال بالنصرة أو مساومتها على الانسحاب. ف فيما عدا الهجوم الأخير، قام مسلحوها باعتقال المسلحين الذين ذهبوا للتفاوض معها». مصدر من داخل مخيم اليرموك أكد لـ«الأخبار» قيام «النصرة» باغتيال عدد من رموز المبادرة الفلسطينية واعتقال العديد من الشبان الذين شاركوا في نقل المساعدات من شارع راما إلى عمق المخيم في وقت سابق، على خلفية مواجهات اليومية الماضية. فيما نفذ «داعش» عمليات دهم واعتقال للفلسطينيين في مخيم اليرموك، وبلغ عدد المعتقلين نحو 30 معتقلاً، ووجهت ثلاث تهم إلى هؤلاء وهي: «الشرك، التعامل مع النظام والانتماء إلى جبهة النصرة». ونقلت مصادر مقربة من «داعش» معلومات عن قيامه بإعدام 21 شخصاً من المعتقلين. ونشر «داعش» بياناً يصف فيه الفلسطينيين من أهالي المخيم

Nilesat
Symbol rate 27500 V
Frequency 12130 Mhz
FEC: 5/6
Digtex
Cablevision
ECCOnet
hawa.com.tv
hawa.com.tv
hawa.com.charges